

اصنع خلوتك وحرر قلبك

شريف طه يونس

برضو احنا يعني بعضنا بيعمل بيقد يعرض نفسه لتحديات الرياء ويقول لنفسه ما ترايش طب ليه طب ما انا معلش انا يعني ازاي انا انا كنت قلت قبل كده ازاي نفهم ان احنا حسنا - 00:00:00

عوراتنا حسنا ايه عوراتنا. الحسن البصري كان بيقول لقد لقيت اقواما كانوا يببالغون في اخفاء حسناهم كما تببالغون انتم في اخفاء سيئاتهم يعني زي ما احنا بنبالغ في اخفاء سيئاتنا هم كانوا يببالغوا في ايه - 00:00:26

في اخفاء حسناهم فهي كده ازاي ان الانسان يفهم ان حسنا عوراتنا انا ازاي دلوقتي واحد عنده عورة يبقى عمال بيظهرها للناس ولا بيخبيها بيخبيها ويبستتر فيها نفس القصة انا عندي طاعة اعتبر ان طاعتي دي ايه - 00:00:45

الطاعة دي عورة فانا كل ما اسر بها يكون ايه؟ افضل. وكل ما حدش يعرف عني حاجة يكون ايه؟ افضل واكمل. فانا ما حطش نفسي في ازمة واجي بعد كده اشتكي والله ايه طب هو ده رياء ولا مش رياء؟ طب انا بكيت لله وانا بكيتش لله انما - 00:01:02

لما الانسان كده يعتاد ان يخلو بالله يخلو بالله وانا قلت ان احنا عندنا ازمة وخصوصا في الحالة اللي احنا عايشينها من حالة الالهاء البشعة اللي احنا عايشينها فاحنا عندنا ازمة في ايه؟ عندنا ازمة في مسألة - 00:01:20

ان قلوبنا تتصل بالله في الخلوة يعني بعضنا يستوحش من الخلوة. لما يجي وقت يخلو بالله تلاقيه ايه؟ مستوحش. لازم القلب يدرب على الاله؟ على الخلوة. والحقيقة يعني دي مسألة مسألة يعني تهفو اليها كل نفس - 00:01:35

ان ان مجرد لحظة انت خلوت فيه عن الناس فذكرت ربك وفاضت عينك انت استوجبت ان انت تظل في عرش الرحمن فمين يضيعها انت استوجبت ان ايه؟ عينا لا تمسهما النار - 00:01:52

فما تضيعوش دي ما تضيعوش دي بحاجات بسيطة كده الصراحة كل ما يكون الانسان خاليا عن الناس كل ما ايه الافضل بل صراحة من الاخر من الاخر مش هتعرفوا تلاقوا قلوبكم وسط الناس. لأ ما هتعرفش تلاقي قلبك وسط الناس - 00:02:11

واخرج من بين البيوت لعلني احدث عنك النفس بالسرخ خالية هم كانوا اصلا مسلا كانوا ممكن يعملوا ايه؟ يخرجوا من بين البيوت كده للايه؟ للخلاء ده في حد ذاته اوتوماتيك لو صح التعبير. الانسان بيلقي نفسه ايه - 00:02:28

بيحس كده مع الكون الفسيح ده هو ربنا بس خلاص بيشعر بالاخلاص بقى بيحس بمعنى الاله؟ الاخلاص فانت هي اللحظة دي كده لقيت نفسك بتجيب معك اوضة بيجيب معك اوضة ما بيجيبش معك اوضة اطلع - 00:02:48

اطلع كده اطلع انزل يعني اخرج من بيتك اقعد في بلكونتك كده اقعد مسلا في اوضة كده وشباك كده وتبصي للسما وكثير وده وده يجوز النبي صلى الله عليه وسلم كان كان مثلا اذا خرج من بيته نظر الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ضل او ازل او زل - 00:03:03

كأنه يصلي من بعد اذا استيقظ من نومه ينظر الى السماء ويقول ان في خلق السماوات والارض فاخرج من الجو ده اخرج خرج نفسك من الجو ده اصلا. خرج نفسك من الاله؟ من البيئة اللي انت فيها دي خالص. اخرج منها - 00:03:19

اخرج بقلبك منها خلاص اخرج عيش حالة غيبوبة عن الواقع اللي انت فيه ده تمام عيش الحالة دي اصلا حالة اللي هم الصوفية يسموها الفناء تمام؟ واهل السنة يسموه الاله؟ الاخلاص والتخلص - 00:03:32

بيسموه الاخلاص والاله؟ والتخلص. المتصوفة يسموه الفناء بما فيه بقى من من كلام يعني فاسد لكن الامام ابن القيم رحمه الله كان بيقول ده وده في الشريعة اللي هو عين الاله؟ الاخلاص وهو اكمل مما يسمونه الاله - 00:03:47

الفناء ان انت خلاص الانسان فعلا هو كان كان حتى يقول كده يقول هو الاخلاص اصلا يعني طب ليه يقولوا فناء؟ ما احنا عندنا كلمة الاخلاص الانسان يفنى عن رؤية الناس - [00:04:00](#)

خلاص ولا ولا ينشغل الا بالخالق سبحانه وتعالى انه يفنى عن فيقول لي ليه سموه فناء؟ واحنا عندنا كان حد يقول الفناء الشرعي يقول عليه خلاص طب ما ده الاخلاص - [00:04:10](#)

الشرعية سميته ايه؟ اخلاص يتخلص ويخلص. تخلص وخلوص. ان هو يخلص لله سبحانه وتعالى. فتهبقى سهل يجد ايه؟ يجد قلبه لما ينجح في ان هو يتحرر من الجوازب السفلية لما ينجح وانه يتحرر من رؤية الناس. انما واحد - [00:04:20](#)
طب يعني ايه يا دكتور؟ احنا مسلا ما دي مرحلة تانية مرحلة تانية ان انا اقدر اصل لكده بين الايه الناس. انما احنا مشكلتنا ان احنا بنقول ايه؟ لا والاكمل له ان يجد قلبه بين الناس. فيقول لك لأ هاقعد وسط الناس وهاجد قلبي. يا عم بلا مرار ما يضحكش - [00:04:38](#)

على نفسك ما تضحكش على نفسك ان توطن نفسك الاول على انك تجد قلبك ايه؟ منفردا عن الناس. وبعدين لو نجحنا في كده يبقى خلاص قدام الناس. ما هو عادي ما انت هتضطر لكده - [00:04:55](#)

انما الاصل انت محتاج ايه؟ تجده ايه؟ بعيدا عن الناس ابتداء وبعدين تجده بقى في وسط الناس مش مشكلة. الناس دول الناس دول ما حدش يقول لك ايه؟ لا لا اصل انا مش هراعي - [00:05:09](#)
اصل انا مش هراعي جوزي. اصل انا مسلا مش هراعي عيالي. اصل انا مش هراعي كزا لأ انت بقول لك ممكن انت في وقتها ما فيش مشكلة. بس بعدها فرحت ان هو شافك ان انت في الايه؟ في الحالة دي. فيقول اه ده بابا والله ده راجل كويس. دي ماما دي ست طيبة صالحة - [00:05:19](#)

دي مش عارف ده ده جوزي ممكن يكون في وقتها الانسان ما ايه ما يعني ما شغلتوش بس بعدها كدر على نفسه الطاعة دي والعبادة العظيمة التي كان فيها فعشان كده ليه ليه المرار ده بقى - [00:05:35](#)

ما الانسان يريح دماغه خالص وايه يخلو بربه تعالى وقت كده يخلو فيه عن الناس يقفل على نفسه مسلا ويقعد كده ما هو مسلا ممكن تلاقي الراجل في البيت قرفان العيال عمالة تزيط ومراته مش عارف ايه ييجي قافل الباب وما حدش ييجي عندي - [00:05:48](#)
احسنت ويقعد مسلا نص ساعة ولا ساعة لوحده وممكن الست تعمل كده طب عادي طب ما ده ايه؟ الاولى يكون في ايه؟ في وقت الطاعة خلاص وقت بيخلو فيه مع ربنا - [00:06:02](#)
بيخلو فيه بربنا عز وجل تمام؟ طيب - [00:06:13](#)